بخلاف ومن هل لكونها فرع الهمزة فلا يتفرق
تفرع بها حروف الشرط ان ولو واما ولها صدر
الكلام لما مر فان للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو عكسه يعني للماضي وان دخل في المستقبل وفي
بعض النسخ فان للاستقبال ولو للماضي ومعناه ان
للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضي نحو ان
تكرمني اكرمني وان اكرمتني اكرمتك ومعنى المثال
الثاني معنى المثال الاول بعينه يعني ان وقع منك
اكرامي في الاستقبال وقع مني ايضا اكرامك فيه
وكذلك لو للماضي على انهما دخلت نحو لو ضربت ضربت
ولو تضرب اضرب بمعنى واحد اي لو وقع منك ضربي في الماضي
فقد وقع مني ضربك ايضا فيه وقد يستعمل لكن في
المستقبل نحو قوله تع ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم واعلم ان المشهور ان لو لانتفاء الثاني
لانتفاء الاول وهذا لازم معناه فانها موضوعة للتعليق

لتعليق حصول امر في الماضي لحصول امر مقدر فيه
ما كان حصوله مقدرا في الماضي كان منتفيا فيه
مطلقا قطعا فيلزم لاجل انتفائه انتفاء ما علق
به ايضا فاذا قلت مثلا لو جئتني لاكرمتك فقد
علقت حصول الاكرام في الماضي بحصول مقدر فيه
فيلزم انتفاؤهما معا وكون انتفاء الاكرام سببه
لانتفاء المجيء في زعم المتكلم واستعمال لو بهذا المعنى
كثير متعارف وقد تستعمل على قصد لزوم الثاني
للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء
الملزوم كقوله تع لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فان لو هنا تدل على لزوم الفساد لتعدد
الآلهة وعلى ان الفساد منتف ليعلم منه ذلك
انتفاء التعدد ومن هذا الاستعمال توهم المص
ان لو لانتفاء الاول لانتفاء الثاني فخطأ
على المشهور ولم يدر ان ما ذكره معنى لقصد